

(شرح معاني الآثار) للطحاوي
من باب: "صلاة الكسوف كيف هي؟"، إلى باب: "الرجل يدخل المسجد يوم
الجمعة والإمام يخطب هل ينبغي له أن يركع أم لا؟"
دراسة وتحقيق

إعداد
هيفاء مصطفى يوسف الزيادة

المشرف
الأستاذ الدكتور شرف القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الحديث

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

ايار، ٢٠١٠

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ٢٠١٠ م

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (شرح معاني الآثار للطحاوي من باب: صلاة الكسوف
كيف هي ؟ إلى نهاية باب :الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب
هل له أن يركع أم لا؟ دراسة وتحقيق. وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٥/٤م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة / مشرفاً
أستاذ - الحديث - أصول الدين

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب / عضواً
أستاذ - الحديث - أصول الدين

الدكتورة نماء محمد البنا / عضواً
أستاذ مساعد - الحديث - أصول الدين

الأستاذ الدكتور زياد عواد أبو حماد / عضواً
أستاذ - الحديث - (جامعة العلوم الإسلامية)

التوقيع



تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع... التاريخ... ٢٠١٠/٥/٤

إهداء

أهدي هذه الدراسة إلى من زرع في قلبي حب العلم والتعلم منذ نعومة أظفري...

والدي العزيز حفظه الله.

وإلى من حملتني وهنا على وهن، وواظبت على الدعاء لي... والدتي العزيزة

حفظها الله.

وإلى من حملتها وهنا على وهن، وشاركتني عناء التحقيق في جميع مراحلها...

ابنتي الغالية مريم حماها الله ورعاها.

إلى كل من دعا لي بالخير وتمنى لي الخير...

أهدي هذا العمل...

شكر و تقدير

لا يشكر الله من لا يشكر الناس، وعليه أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى من أشرفه على هذه الرسالة، وأفادني كثيراً، ولم يبخل عليّ بوقته ولا بعلمه، الأستاذ الدكتور شرفه القضاة - حفظه الله - وجزاه عنّي كل الخير.

كما وأتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، وهم:

- الدكتور محمد عبد الصاحب، الجامعة الأردنية.

- الدكتورة نماء محمد البنا، الجامعة الأردنية.

- الدكتور زياد أبو حمّاد، جامعة العلوم الإسلامية.

وأخيراً أتوجه بشكرٍ خاص إلى الدكتورة نماء محمد البنا، على دعمها المتواصل لي، أسأل

الله أن يضاعف لها الأجر، ويجعلها دائماً عوناً لطلبة العلم.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس الموضوعات	هـ
الملخص	ز
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	١
أهمية الدراسة	٢
أهداف الدراسة	٢
الدراسات السابقة	٢
منهجية الدراسة	٥
خطة البحث	٦
القسم الأول: (قسم الدراسة) الإمام الطحاوي وكتابه شرح معاني الآثار.	٨
المبحث الأول: ترجمة الإمام الطحاوي.	٩
المطلب الأول: اسمه ونسبه.	١٠
المطلب الثاني: مولده وعصره ومذهبه.	١٠
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.	١١
المطلب الرابع: مصنفاته.	١٢
المطلب الخامس: وفاته.	١٣
المبحث الثاني: كتاب شرح معاني الآثار.	١٤

رقم الصفحة	الموضوع
١٥	المطلب الأول: اسم الكتاب والتحقق من صحة نسبته إلى مؤلفه.
١٥	المطلب الثاني: موضوع الكتاب وقيمه العلمية.
١٧	المطلب الثالث: منهجية الإمام الطحاوي في النص المحقق.
١٩	المطلب الرابع: وصف نسخ المخطوط.
٢٠	المطلب الخامس: نماذج من نسخ المخطوط
٢٤	القسم الثاني: النص المحقق
٢٣٣	الخاتمة
٢٣٤	الفهارس التفصيلية
٢٣٥	فهرس الآيات القرآنية
٢٣٦	فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار
٢٤٥	فهرس الرواة
٢٦٤	فهرس المصادر والمراجع
٢٧٢	ملخص باللغة الإنجليزية

(شرح معاني الآثار) للطحاوي

من باب: "صلاة الكسوف كيف هي؟"، إلى نهاية باب: "الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب هل ينبغي له أن يركع أم لا؟"
دراسة وتحقيق

إعداد

هيفاء مصطفى يوسف الزيادة

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف القضاة

الملخص

عاش الإمام الطحاوي - رحمه الله - في القرنين الثالث والرابع الهجريين، في الفترة الواقعة بين سنتي (٢٣٩-٣٢١هـ)، في ظل الخلافة العباسية في مصر، ويُعدُّ هذا العصر من أزهى العصور العلمية في تاريخ الإسلام، حيثُ دونت المصنفات الحديثية الضخمة، وازدهر علم النقد الحديثي، ونشطت الرحلات العلمية في طلب الحديث، وبرز أرباب الصناعات الحديثية وحذاقها. ومن بين هؤلاء العلماء برز الإمام الطحاوي، الذي يُعدُّ من الأئمة القلة الذين جمعوا بين الفقه والحديث، وخلف وراءه مصنفات كثيرة ومفيدة، ما زال العلماء وطلبة العلم يفيدون منها. ومن هذه الثروة العلمية كتابه الشهير "شرح معاني الآثار"، الذي يعتبر مصدراً أصيلاً من مصادر الحديث المعتمدة في تخريجه والعزو إليه، ومرجعاً فقهياً مهماً في أدلة مذهب الحنفية، وأدلة غيرهم، وتوجيه هذه الأدلة وفهمها. وقد تناولتُ في هذه الدراسة جزءاً من هذا الكتاب، فحققتُ فيها النص، وضبطته، ورقمتُ أحاديثه، وخرجتها، وترجمتُ لرواتها، وبيّنتُ درجتها، وذكرتُ معاني ما يُستغرب من ألفاظها، وذكرتُ مذاهب العلماء في المسائل الفقهية باختصار بما يزيدها بياناً وتوضيحاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي تتمُّ بنعمته الصالحات، وتبلغُ بمنه وكرمه أقصى الغايات، وتنالُ بفضلِهِ أرفع الدرجات، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، الشافع المشفع وحده، ورحمة الله المهداة إلى العالمين، وأكمل الخلق وأشرف المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الاشتغال بعلم الحديث بجميع أنواعه، لما كان من أفضل الأعمال وأعظمها بركة، وأولى الأشغال وأكثرها نفعاً، وأسنى المقاصد وأعلاها مرتبة، وأهم المطالب وأرفعها درجة، لم يزل يخدمه العلماء قديماً وحديثاً، ويسعون إليه في كل عصر سعيّاً حثيثاً، وقد ندب النبي عليه الصلاة والسلام إلى الأخذ منه والتبليغ عنه، فقال صلى الله عليه وسلم: "نَضَرَ الله امرءاً سمع مني حديثاً، فأداه كما سمعه".

ومن العلماء الذين اشتغلوا بعلم الحديث، وبذلوا أنفسهم في نشر السنة المطهرة وإحيائها، الإمام أبو جعفر الطحاوي - رحمه الله تعالى -، الذي ترك وراءه مصنفات كثيرة، منها كتابه الذي عُرفَ به "شرح معاني الآثار". وقد جاءت هذه الدراسة لتسدَّ جانباً من جوانب خدمة السنة النبوية بخدمة هذا الكتاب.

* مشكلة الدراسة:

تَكْمُنُ المشكلة في عدم وجود نسخة محققة تحقيقاً علمياً للكتاب، تتناولُ الأحاديثَ ضبطاً، وتخرِجاً، وحكماً، وبياناً للغريبِ سنداً ومتناً.

وبأنَّ النسخ الموجودة لم تحقق الهدف والغاية المنشودة من التحقيق، فظلَّ الكتاب بحاجة إلى جهدٍ أكبر للتأكد من صحة تلك الأحاديث، ومعرفة حال روايتها.

لذلك فقد أثرتُ بأن أقوم بسدِّ جوانب النقص التي غُفِلَ عنها قدر المستطاع، في الجزء المخصص لي من هذه الدراسة - إن شاء الله تعالى - .

* أهمية الدراسة:

١. تستمدُّ الدراسة أهميتها من أهمية هذا الكتاب، الذي يُعدُّ من أمّاتِ كتب التخرّيج الأصيلة.
 ٢. الكم الكبير من الأحاديث التي احتواها هذا الكتاب، والتي بلغت ما يقارب السبعة آلاف حديث، وهذا العدد الكبير جديرٌ بأن يولي الكتاب أهمية في الدراسة والبحث والتحقيق.
 ٣. اشتمال الكتاب على المسائل الفقهية، فالطحاوي محدث فقيه، والدراسة ستكشف عن الجوانب الفقهية عنده، ومنهجيته في رواية الأحاديث.
 ٤. يعد كتاب شرح معاني الآثار مرجعاً حديثاً وفقيهاً، يفيد منه أهل الحديث وأهل الفقه جميعاً.
- ومن هنا تظهر أهمية الدراسة، من حيث إنها تتناول أحاديث "شرح معاني الآثار"، فتترجمُ لرجالها، وتخرجُ أحاديثها من خلال استقراءها من أمّات كتب الحديث، فتدرسها دراسة تحليلية من النواحي المرتبطة بها جميعاً، فتثمر بأحكام أقرب إلى الصواب، ثم تبين معاني الألفاظ الغريبة من الحديث.

* أهداف الدراسة:

١. خدمة السنة النبوية الشريفة عامة.
٢. خدمة كتاب شرح معاني الآثار خاصة.
٣. الوصول إلى كلام فصل في رتبة أحاديث الكتاب.
٤. إخراج الكتاب إخراجاً علمياً متفقاً وقواعد البحث العلمي.
٥. خدمة الجانب الفقهي الذي يعكس شخصية الطحاوي الفقهية الحديثية.

* الدراسات السابقة:

بالرغم من وجود بعض الدراسات التي عُنيّت بالكتاب ومؤلفه، إلا أنها لم تُعطِ الكتاب حقه من البحث والاهتمام، بل كانت تقتصر على جوانب دون أخرى فيه، أذكر منها:

أ- طبقات "شرح معاني الآثار":

١. طبعة في الهند في مجلدين، ثم طبعة في مصر في أربعة أجزاء، وهذه الطبعة غير محققة، ولكن علق عليها محمد زهري النجار، ثم صورتها دار الكتب العلمية، وصدرت الطبعة الثانية عنها سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، في بيروت. وهذه النسخة لم تخرّج فيها الأحاديث، وتكثر فيها الأخطاء، والتحريفات، والتصحيحات، والسقط، بسبب عدم مقابلتها على النسخ الخطية المتقنة، وقد اعتنيت في حواشي دراستي هذه ببيان ما وقع في هذه الطبعة من السقط والتحريف.

٢. طبعة خرّج أحاديثها ووضع حواشيتها إبراهيم شمس الدين، طبعتها دار الكتب العلمية، وصدرت منها الطبعة الثانية سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، في بيروت، وهي نسخة غير مخرجة على الطرق، ولكن اقتصر فيها على ترقيم الأحاديث وذكر مصدر كل حديث فقط.

ب- شروح "شرح معاني الآثار":

١. "تصحيح معاني الآثار"، لأبي الحسين محمد بن محمد الباهلي.
٢. "نخب الأفكار في شرح معاني الآثار"، للحافظ بدر الدين العيني، وهو شرح ضخم في ثمانية مجلدات بدار الكتب المصرية.
٣. "مباني الأخبار في شرح معاني الآثار"، للعيني أيضاً، ويقع في ستة مجلدات في دار الكتب المصرية.

٤. "أمانى الأخبار في شرح معاني الآثار" للشيخ محمد يوسف الكاندهلوي.

وهذه الكتب كلها ما زالت مخطوطة، ما عدا الشرح الأخير، فهو ناقص ومطبوع طبعة حجرية، وتمتاز دراستي عنه بمقابلة النص على المخطوطات، ودراسة الأسانيد والحكم على الأحاديث.

ج. كتب ترجمة رجال "شرح معاني الآثار":

١. "مغاني الأخبار في رجال معاني الآثار"، للعيني، يقع في مجلدين، في دار الكتب المصرية.
٢. "تراجم الأخبار من رجال شرح معاني الآثار"، لمحمد أيوب المظاهري، طبع في الهند في أربعة مجلدات.
٣. "الإيثار برجال معاني الآثار"، للقاسم بن قطلوبغا.

وهذه الكتب مقتصرة على جانب واحد من الكتاب، وهو رجاله، وتتوسع في ترجمة الراوي الواحد، بينما تناولت دراستي أكثر من جانب فجاءت أشمل، واكتفيتُ في ترجمة الرواة في حدود ما يكفي لمعرفة حالهم.

د- كتب ترجمت للإمام الطحاوي:

١. " الحاوي في سيرة الإمام الطحاوي"، لمحمد زاهد الكوثري، وهو مطبوع في مصر سنة ١٣٦٨هـ.

٢. "أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث"، للدكتور عبد المجيد محمود، طبع في القاهرة سنة ١٣٩٥هـ.

٣. " أبو جعفر الطحاوي، الإمام المحدث الفقيه"، للدكتور عبد الله نذير أحمد، طبع في بيروت سنة ١٩٩١م.

وهذه الكتب توسعت في ترجمة الطحاوي، وقد أفدت منها في القسم الأول من دراستي، التي انفردت عنها بالقسم الثاني.

هـ. دراسات حديثة حول الطحاوي:

١. " مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار"، وهي رسالة ماجستير، قدمها وديع عبد المعطي إيداح، في الجامعة الأردنية، عام ١٩٩٤م. وهي خاصة بمختلف الحديث من الكتاب.

٢. " الصناعة الحديثية في شرح معاني الآثار"، وهي رسالة ماجستير، قدمها خالد محمد محمود الشerman، في جامعة آل البيت، عام ١٩٩٧م. وطبعت في مكتبة الرشد في الرياض سنة ٢٠٠٣م. وهي معنية بالصناعة الحديثية في الكتاب. وقد اختلفت دراستي عنهما باعتمادها بخدمة نص الكتاب، وخدمة أحاديثه.

* منهجي في الدراسة:

قمتُ في القسم الأول من الدراسة بالتعريف بالإمام الطحاوي وكتابه بدون إسهابٍ ممل، ولا اختصارٍ مُخل، وإنما بما يؤدي الغرض، لوجود الكثير من الكتب والرسائل العلمية التي تناولت الأمرين بالدراسة المستفيضة، فأغنى هذا عن التكرار لما ذكر فيها ههنا.

أما القسم الثاني من الدراسة، وهو النص المحقق، فاعتمدتُ المنهج العلمي في تحقيق التراث، وذلك بمقابلة النص على المخطوطات، وبيان اختلاف النسخ، وما وقع في طبعات الكتاب السابقة من سقطٍ وتحريف، فأذكرُ أولاً المتن وأثبتهُ كما هو، ثم هامش لصلب العمل، ثم آخر للفروق والمسائل الفقهية ورقمتُ الأحاديث، وضبطتُ ما يُشكّلُ في السند والمتن، ووزعتُ النص في فقرات، واعتيتُ بوضع علامات الترقيم التي تعين القارئ على فهم النص.

واعتمدتُ في تخريج الأحاديث على العزو إلى المصادر الأصلية، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيتُ بذلك، وإن لم يكن خرجته من كتب السنن الأربعة وموطأ مالك ومسنَد أحمد، فإن لم يكن خرجته من غيرها من كتب الحديث المسندة.

أما تراجم الرواة فقد اعتمدتُ فيها بأن أعرف بالراوي تعريفاً مختصراً، بذكر اسمه ونسبه وكنيته، إذا كان متفقاً على توثيقه أو على تضعيفه.

أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه، فإني أستوعبُ أقوال العلماء فيه بين تعديل وتجريح، ثم أجتهدُ في بيان حاله، وأستخلصُ حكمه من مجموع ما ورد فيه من أقوال، مستأنسةً بأقوال المتأخرين من العلماء كالذهبي وابن حجر - رحمهما الله -.

وحكمتُ على الحديث، حسب القواعد الحديثية المعتمدة، فإذا كان في الصحيحين أو أحدهما قلت: الحديث صحيح، وأي تعليق بعده إنما هو على إسناد الطحاوي، أما ما عدا ذلك فقد كنتُ أحكم على إسناد الطحاوي، وإذا قلت: الحديث بمجموع طرقه صحيح، أقصد الطرق التي ذكرها الطحاوي قبل أو بعد الحديث.

ثم علقتُ على النص بما يخدمه من بيان غريب الألفاظ، وذكرتُ خلاصة أقوال الفقهاء في مسائل الأبواب، وبيّنتُ الراجح عند جمهور العلماء باختصار.

وختتمت الدراسة بوضع الفهارس العلمية لها، كفهرس الآيات، وفهرس أطراف الأحاديث والآثار، وفهرس الرواة، وفهرس الموضوعات، وفهرس المراجع.

* خطة البحث:

المقدمة

القسم الأول: (قسم الدراسة) الإمام الطحاوي وكتابه شرح معاني الآثار.

المبحث الأول: ترجمة الإمام الطحاوي.

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده وعصره ومذهبه.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مصنفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: كتاب شرح معاني الآثار.

المطلب الأول: اسم الكتاب والتحقق من صحة نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب وقيمه العلمية.

المطلب الثالث: منهجية الإمام الطحاوي في النص المحقق.

المطلب الرابع: وصف نسخ المخطوط.

القسم الثاني: النص المحقق:

كتاب الصلاة:

١. باب صلاة الكسوف كيف هي؟

٢. باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي؟
٣. باب التطوع بالليل والنهار كيف هو؟
٤. باب التطوع بعد الجمعة كيف هو؟
٥. باب الرجل يفتح الصلاة قاعداً هل يجوز له أن يركع قائماً أم لا؟
٦. باب التطوع في المساجد.
٧. باب التطوع بعد الوتر.
٨. باب القراءة في صلاة الليل كيف هو؟
٩. باب جمع السور في ركعة.
١٠. باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام؟
١١. باب المفصل هل فيه سجود أم لا؟
١٢. باب الرجل يصلي في رحله ثم يأتي المسجد والناس يصلون.
١٣. باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب هل ينبغي له أن يركع أم لا؟

الخاتمة:

- النتائج.
- التوصيات.
- الفهارس.

القسم الأول: (قسم الدراسة):
الإمام الطحاوي وكتابه شرح معاني الآثار.

- الكاندهلوي، محمد يوسف إلياس، أمانى الأحبار في شرح معاني الآثار، ٢م، الهند، ١٣٧٩هـ.
- الكتاني، محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ)، الرسالة المستطرفة، ط ٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ):
- تفسير القرآن العظيم، ٧م، (تحقيق عبد العزيز غنيم وآخرون)، دار الشعب، القاهرة.
 - البداية والنهاية، ط ٣، ٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
- الكوثري، محمد زاهد الكوثري، الحاوي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي، مكتبة سليم الحديث، القاهرة.
- ابن الكيال، محمد بن أحمد (ت ٩٣٩هـ)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ط ٣، ١م، دار المأمون، بيروت، ١٩٨١م.
- اللكوني، محمد عبد الحي (ت ١٣٠٤هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ١م، (اعتنى به محمد بدر الدين)، دار المعرفة، بيروت.
- مالك، مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، الموطأ، ٢م، (ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥م.
- المزي، يوسف بن الحجاج (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ١، ٣٥م، (تحقيق د. بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م.
- المظاهري، محمد أيوب محمد يعقوب، تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار، ٤م، (باهتمام: الحافظ محمد إلياس)، الناظم لمكتبة إشاعة العلوم، سهاررنفور - الهند.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ٥م، دار صادر، بيروت.
- ابن النديم، محمد بن أبي يعقوب (ت ٣٨٠هـ)، الفهرست، ١م، (تحقيق رضا تجدد المازندراني)، طهران، ١٣٥٠هـ.
- النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ):
- السنن الكبرى، ط ١، ٦م، (تحقيق د. عبد الغفار البنداري وسيد حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م.

- الضعفاء والمتروكين، ط١، ام، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٦٦هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٢، ٥م، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.

النووي، محيي الدين أبو زكريا (ت٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، ط١، ٣م، (تحقيق مكتب البحوث والدراسات)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.

أبو الوفا الحلبي، إبراهيم بن محمد (ت٨٤١هـ):

- الكشف الحثيث، ط١، ام، (تحقيق صبحي السامرائي)، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م.

- التبيين لأسماء المدلسين، ط١، ام، (تحقيق: محمد إبراهيم الموصللي)، مؤسسة الريان، بيروت، ١٩٩٤م.

أبو يعلى الموصللي، أحمد بن علي بن المثنى (ت٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى الموصللي، ط١، ٣م، (تحقيق حسين سليم أسد)، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٦م.

The Commentary of Ma'ani Al-Athar
From the Chapter of “The prayers of SUN Eclipse How It Is?”
To The Chapter of
“The Man Enters the Mosque on Friday
While The Imam Is Delivering The Speech Should He Bow
Down or Not?”
Investigative Study

By

Haifaa Mustafa Al-zyadah

Supervisor

Dr. Sharaf AL-qudah

ABSTRACT

The calph Al-tahawi lived in the third and the fourth century in the islami calender hijri between the two periods (٢٣٩-٣٢١H) during the Alabasi calph in Egypt This age was considered one of the flourished ages education in the history of the Islam , Then the classified speeches were recordered and flourished in the study of the speeches criticism and the educational trips were spread in search of speeches and the masters of the modern industry appeared.

One of these scientists the calph AL-tahwi appeared,who considered one of the fewest Calphes who collected between the speeches and (Jurisprudence), and he left behind him a lot of classifications which are benifit many scientists and scholars who still get information from them .One of this wealth his famous book (The Commentary of Ma'ani Al-Athar)Which is considered one of the fundimental sources for speeches, and an important